الرياض

الأربعاء ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ - ٣ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٥٤

الشريف:

خادم الحرمين بذل أقصى الجهد ثم سلم الراية لقائد عظيم يواصل المسيرة والبناء

إن وفاة قائد أمة، خاصة إذا كان في مثل مكانة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله، الذي كان لجهوده المبذولة منذ باكورة شبابه وحتى توليه الملك فوفاته، في الرقي بهذه البلاد في شتى المجالات عظيم الأثر، ولجهوده المبذولة لخدمة عالمنا العربي والإسلامي بالغ الأثر، هذه الوفاة ولا شك خسارة عظيمة للأمة والوطن، وكلنا بحمد لله دولة مستقرة النظام، انتقال السلطة فيها يتم وفق أسس مضبوطة، تودع الأمة قائدها وقلوبها مكلومة، تدمع العيون وتحزن القلوب، وكلنا لا نقول إلا ما يرضي ربنا، فلله ما أعطى ولله ما أخذ، إنا لله وإنا إليه راجعون، ندعو لراحلنا العظيم بالغفران ونرجو له سكنى الجنان، وتستمر الحياة بعد في انتظام، فقد تعاقب على هذه البلاد ملوك، كل منهم كان نجماً في زمانه، بذل من الجهد أقصاه للنهوض بوطنه، فلما حان الأجل سلم الراية لمن بعده، فواصل المسيرة، وجدد الجهد للبناء، فالحمد لله على ما أنعم وله الشكر على ما هدى، واليوم وبلادنا تحزن لفقد قائدها العظيم، وتودعه إلى الحياة التي ترجو أن تكون له الأسعد والأكثر طمأنينة، بعد أن أدى واجبه وخدم أمته، تنتظر في ذات الوقت أياماً تتجدد فيها الجهود للنهوض بالوطن والأمة، في عهد يجدد الميثاق الذي سار عليه من سبق من قادة هذا الوطن عملاً واخلاصاً لله، وتحقيقاً لمصالح الوطن والمواطنين، الذين يحملون الراية من بعد الفهد يرحمه الله قادة لهم قدم صدق في خدمة الوطن، عملوا من أجل نهضته ورقيه العمر كله، وهم اليوم يواصلون المسيرة، وآمال مواطنيهم معلقة بهم، فهذا الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بكل ما عرفه عنه مواطنوه من رغبة أكيدة في تطوير وتحديث كل جوانب الحياة في هذا الوطن، واهتمامه البالغ بالعلاقات الدولية، التي تخدم استقرار البلاد وتقدمها، وأن المواطنين لينتظرون الكثير من الخطوات نحو الأفضل بجهد قائد المسيرة الملك عبدالله - أمد الله في عمره - يعاونه ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود رجل الدولة المشهود له بجليل الأعمال منذ توليه المناصب العامة، إنها شجرة طيبة ينتظر ثمارها كل الوطن، حمى الله وطننا الغالي وأسعدنا بقادتنا، وهداهم إلى الخير والعدل، ورحم الله فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وأسكنه فسيح جناته، وعزاؤنا للأسرة المالكة بأسرها، ولأسرة الفهد خاصة داعين الله أن يجزل لهم المثوبة على صبرهم على فقده إنه سميع مجيب.